البناء
السنة السادسة / الثلاثاء / 21 نيسان 2015 / العدد 1762
Sixth year / Tuesday / 21 April 2015 / Issue No. 1762

الحكومة الأوكرانية تؤكد تعزيز التعاون العسكري مع واشنطن مع انطلاق تدريبات مشتركة

لافروف: اتفاقات مينسك لا تنفذ بسبب سلوك كييف

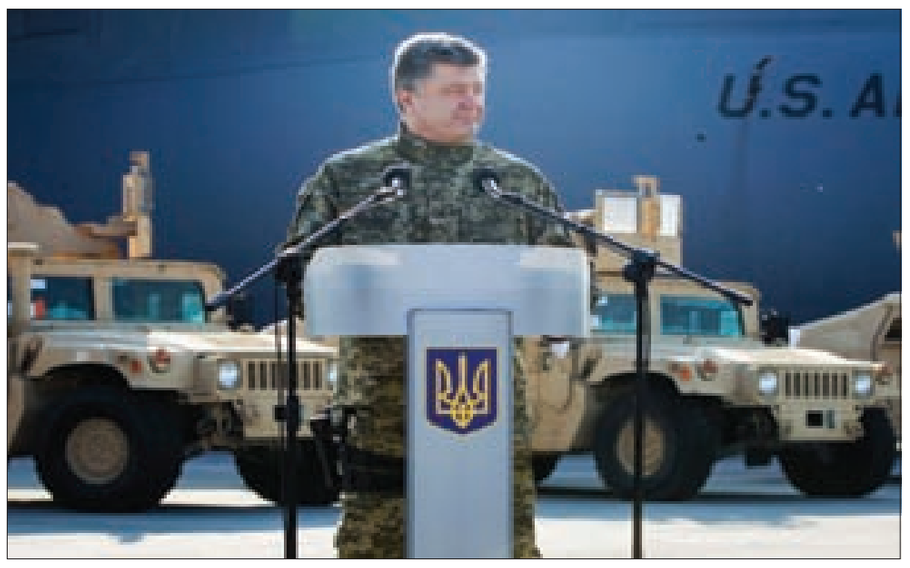

حمّل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف كييف مسؤولية عدم تنفيذ اتفاقات مينسك، مؤكداً ضرورة التزام الحكومة الأوكرانية إقامة حوار مباشر مع ممثلي دونيتسك ولوغانسك.

وقال لافروف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التشيلي أرالدو مونيوس في موسكو أمس: «للأسف الشديد اتفاقات مينسك لا تنفذ بسبب الجانب الأوكراني قبل كل شيء»، مشيراً إلى وجود أمثلة كافية تثبت ذلك.

وأكد الوزير الروسي أن كييف حاولت عرقلة بدء عمل لجان فرعية في إطار مجموعة الاتصال، مشيراً إلى أن ذلك يدل على عدم رغبتها في تنفيذ خطة مينسك لتسوية الأزمة.

وأشار إلى أن الجانب الأوكراني يحاول وضع شروط جديدة لم تناقش مع أحد لبدء عمل اللجان في تنفيذ اتفاقات «مينسك»، مؤكداً رفضه توسيع إطار مجموعة الاتصال الخاصة بأوكرانيا من خلال إشراك خبراء ومنسقين من الخارج وممثلي منظمات دولية غير حكومية.

وقال: «يجب أن يتحقق هذا الإطار بدقة في آلياته العملية، ونعارض إدخال أي خبراء خارجيين لم يسمع عنهم أحد، في تلك الآليات»، مؤكداً أن كييف تعهدت الحوار المباشر مع ممثلي دونيتسك ولوغانسك وفقاً للاتفاقات، وأضاف: «أعلن وزير الخارجية الأوكراني كليمكين أن كييف لن تتحاور مع ممثلي دونيتسك ولوغانسك، كما تريد ذلك روسيا، بحسب قوله، لكن ذلك ليس هو رغبة روسيا، الحوار المباشر هو التزام كييف باتفاقات مينسك».

وأوضح لافروف أن موسكو لا تفهم كيف يمكن الحديث عن أوكرانيا كدولة موحدة بعد أن وصفت كييف مسلحي دونيتسك ولوغانسك بالإرهابيين.

إلى ذلك، أعلن الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو أن التعاون الأوكراني الأميركي في المجال العسكري التقني ينتقل إلى مستوى عملي جديد نوعياً.

وقال بوروشينكو لدى افتتاحه تمرين مركز القيادة الأوكراني الأميركي «فيارليس غارديان – 2015» في مقاطعة لفوف بغرب أوكرانيا أمس: «يسرني أن أعلن انضمام ألمانيا وكندا وبولندا ودول عديدة أخرى إلى شركائنا الأميركيين الذي يرسلون إلينا ممثلين عن قواتهم المسلحة».

وكانت مصادر في مقاطعة لفوف أفادت في وقت سابق بأن «مراسم افتتاح التدريبات بمشاركة رئيس البلاد ستجرى في المركز الدولي لحفظ السلام والأمن في أكاديمية القوات البرية بقرية ستاريتشي في منطقة يافوروفسكي».

وأعلن المتحدث باسم أركان عملية القوات الأوكرانية شرق البلاد أندريه ليسينكو أنه وصل إلى لفوف من أجل تدريب القوات الأوكرانية على العمليات العسكرية نحو 300 من مشاة بحرية اللواء 173 في الجيش الأميركي.

وذكر وزير الداخلية الأوكراني أرسين أفاكوف أن الاتفاق على التدريبات جرى بين بوروشينكو ونائب الرئيس الأميركي جو بايدن، حيث سيشارك في التدريبات من الجانب الأوكراني 900 مقاتل من الحرس الوطني سينقسمون إلى ثلاثة أقسام يتدرب كل منها 8 أسابيع، ومن ثم ستجرى تدريبات عامة بمشاركة وحدات الحرس الوطني وكتائب «آزوف» و«ياغوار» و«أوميغا»، وغيرها من وحدات كييف وخاركوف وزابوروجيه وأوديسا ولفوف وإيفانو – فرانكوفسك وفينيتس.

وأعلن الكرملين مراراً أن إرسال الدول الغربية مدربين وخبراء عسكريين إلى أوكرانيا قد يؤدي إلى زعزعة الوضع، نظراً إلى استمرار النزاع الداخلي الأوكراني ووجود مشاكل تعرقل تطبيق اتفاقات مينسك.

وقال دميتري بيسكوف، الناطق الصحافي باسم الرئيس الروسي إن «وجود مدربين وخبراء وعسكريين من دول أجنبية (في أوكرانيا) لا يساهم على الإطلاق في تسوية النزاع، ولا في توفير الجو الملائم لتطبيق اتفاقات (مينسك)، بل على العكس، يمكن أن يؤدي إلى زعزعة الوضع بشكل كبير».

عدا ذلك أعلن قبل أيام أن كندا سترسل إلى أوكرانيا قرابة 200 عسكري للمشاركة في تدريب الجيش الأوكراني حتى أواخر آذار عام 2017. بدورها تعهدت بولندا الانضمام لجهود تدريب القوات الأوكرانية في إطار فعاليات عسكرية لحلف الأطلسي.

أما بريطانيا التي تعهدت أيضاً دعم الجيش الأوكراني، فكانت قد أرسلت 35 عسكرياً إلى أوكرانيا، يشرفون على عمليات التدريب في مدينة نيقولايف بجنوب البلاد، وذلك في إطار مهمة تستغرق قرابة شهرين.

إلى ذلك، أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش أن إرسال مظليين أميركيين إلى أوكرانيا يمكن أن يعتبر خطوة أولى نحو توريد سلاح أميركي حديث إلى كييف.

وقال: «كما هو معلوم يدخل في إطار برنامج التدريب تعليم إجادة استخدام السلاح والمعدات على النموذج الغربي، وهذا يمكن اعتباره خطوة أولى لتوريد الأسلحة الأميركية الحديثة إلى أوكرانيا التي يتوق للحصول عليها «حزب الحرب» في كييف، وتشجيع من قبل واشنطن لخطط الحزب الانتقامية يهدد بتجديد سفك الدم الجماعي في البلد المجاور لنا». وأضاف أنه «من الواضح أن الجنود الأميركيين في الأراضي الأوكرانية لن يجلبوا السلام».

ونوه المسؤول الروسي إلى أن المظليين الأميركيين مع نظرائهم البريطانيين الموجودين حالياً في أوكرانيا والمدربين الكنديين، يعتزمون المجيء لتدريب مقاتلي ما يسمى بـ«الحرس الوطني» وهنا يبرز السؤال: «هل يدركون في واشنطن ولندن وأوتاوا عمن يجري الحديث؟».

وأوضح أن هؤلاء الذين في واقع الأمر هم أنفسهم القوميون المتطرفون من كتائب المتطوعين الذين يضعون على بزاتهم العسكرية الإشارات النازية والذين لطخوا أنفسهم بدماء النساء والأطفال وكبار السن خلال عملياتهم في أحياء دونباس. على ماذا سيدربهم المدربون العسكريون الغربيون؟ سيدربونهم ليستمروا في قتل من يتكلم بالروسية؟».

وأكد أن إرسال هؤلاء الجنود يتعارض بشكل مباشر مع اتفاقات مينسك التي تدعمها الإدارة الأميركية شفوياً وتفشلها عملياً.

وذكر لوكاشيفيتش أن الولايات المتحدة تحاول صرف الأنظار عن نشرها عسكريين تابعين لها في أوكرانيا بادعاءات حول وجود مزعوم لـ«قوات روسية» في دونباس، مشيراً إلى أن أحداً لم يثبت وجودها في المنطقة على عكس المظليين الأميركيين في مقاطعة لفوف.

وتعتبر موسكو أن مثل هذه التحركات قد تقوض اتفاقات مينسك التي تنص صراحة على سحب التشكيلات العسكرية الأجنبية كافة وجميع المرتزقة من أراضي أوكرانيا تحت إشراف منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، وعلى نزع أسلحة التشكيلات المسلحة غير الشرعية كافة.

هولاند: سأبحث مع بوتين الوضع حول حاملتي «ميسترال» في أرمينيا

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إنه سيبحث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين مسألة حاملتي المروحيات من نوع «ميسترال» خلال لقاء يجمعهما في أرمينيا في 24 نيسان.

وأكد هولاند خلال مقابلة تلفزيونية إنه يجب إيجاد حل لهذه الأزمة والخروج منها. وقال معلقاً على نوع العلاقة مع روسيا: «إنها علاقة على مستوى دولي، وأنا على معرفة بالرئيس بوتين منذ نحو 3 سنوات، وأستطيع القول إنه رجل صريح ولا يخفي خططه»، مثنياً على موقف بوتين في المحادثات الثلاثية بينه وبين المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل حول أوكرانيا.

يذكر أن شركة الأسلحة الروسية الحكومية «روس أوبورون إكسبورت» عقدت صفقة توريد حاملتي مروحيات من نوع «ميسترال» الشركة الفرنسية DCNS/STX في عام 2011 وكان مقرراً أن تتسلم روسيا أولى حاملتي المروحيات «فلاديفوستوك» في أواخر عام 2014 والثانية في عام 2015، إلا أن باريس علقت في أيلول الماضي تسليم موسكو حاملتي المروحيات على خلفية الأزمة في أوكرانيا. وتنتظر روسيا من فرنسا، إما أن تسلم حاملتي المروحيات أو أن تقوم بإرجاع ما تم دفعه لها.

وكان الرئيس بوتين أكد خلال المؤتمر الصحافي السنوي للإجابة على أسئلة المواطنين، أن عدم تسليم فرنسا حاملتي المروحيات لن يؤثر إطلاقاً في قدرات روسيا الدفاعية، وقال إن موسكو لن تقوم بمطالبة باريس دفع تعويضات مرتفعة، لكنه سيكون من الواجب عليها إرجاع جميع التكاليف التي تكبدتها روسيا.

وتحيي أرمينيا في 24 نيسان ذكرى ضحايا إبادة الأرمن في الإمبراطورية العثمانية في عام 1915 ووجهت يريفان دعوات لوفود عالية المستوى من دول مختلفة للمشاركة في فعاليات الحداد.

بان كي مون يدعو أوروبا إلى استقبال المهاجرين واللاجئين

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الدول الأوروبية إلى تأمين حق اللجوء للمهاجرين والفارين من الحروب.

وتعليقاً على حادثة غرق القارب الذي كان يقل مهاجرين غير شرعيين قبالة الشواطئ الليبية، وصف بان كي مون البحر المتوسط بأكثر الطرق خطورة للمهاجرين.

وقال المكتب الصحافي للأمم المتحدة في بيان نشره إن «الأمين العام مصدوم وحزين بعمق» بسبب أنباء انقلاب القارب قرب الساحل الليبي والذي كان يقل نحو 700 مهاجر ولاجئ، «المأساة باتت واحدة في سلسلة حوادث شهدها الأسبوع الماضي لقي فيها مئات المهاجرين واللاجئين مصرعهم».

واعتبر بان كي مون الكارثة الجديدة «تذكيراً بالضرورة القصوى لتعزيز إمكان البحث والإنقاذ في البحر المتوسط».

وأضاف المكتب الصحافي في بيانه أن «الأمين العام يدعو الدول الأوروبية – الأعضاء والاتحاد الأوروبي إلى تعزيز الجهود الموجهة للتعامل مع الوضع الصعب للباحثين عن اللجوء عند الحدود».

ولفت بان كي مون إلى أن الزيادة القياسية في عدد الفارين من الحروب والملاحقة تجبر الكثيرين على محاولة الوصول إلى الدول الأوروبية عبر البحر، وقد قتل 3 آلاف و500 منهم على الأقل في عام 2014، وذكر البيان أنه «في حال تأكدت أعداد ضحايا اليوم، فإن عدد المتوفين منذ بداية 2015 سيبلغ 1600، ويصبح البحر المتوسط بذلك أكثر الطرق خطورة في العالم يستخدمه المهاجرون ومن يبحث عن اللجوء».

وشدد المكتب في بيانه على أن «الرد الدولي يجب أن يكون شاملاً ومشتركاً، فالتحدي لا يكمن في تحسين عمليات الإنقاذ في البحر فحسب، بل يدور الحديث عن تأمين حق اللجوء للعدد المتزايد من الفارين في كل العالم من الحروب والمحتاجين للملجأ وبر الأمان».

وتزداد المخاوف من وفاة نحو 700 إلى 950 مهاجراً من مختلف الدول الأفريقية كانوا على متن القارب الذي غرق الأحد في مضيق صقلية على مسافة 100 كم من سواحل ليبيا.

جولة مفاوضات نووية جديدة على مستوى الخبراء في فيينا غداً

يتوجه الفريق الإيراني المفاوض برئاسة مساعدي وزير الخارجية الايراني عباس عرقجي ومجيد تخت رونجي، يوم غد الأربعاء إلى العاصمة النمسوية فيينا، للمشاركة في الجولة الجديدة من المفاوضات لتدوين الاتفاق النووي الشامل.

ومن المقرر أن تستغرق هذه الجولة من المفاوضات ثلاثة أيام والتي ستعقد على مستوى مساعد وزراء الخارجية والمدراء العامين للشؤون السياسية لإيران والدول الست بحضور هيلغا شميدت نائبة فيدريكا موغريني منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي. إضافة إلى جولات على مستوى الخبراء للبدء بتدوين الاتفاق النووي الشامل.

وأمام الفريق النووي الإيراني مفاوضات شاقة إلى حين الأول من شهر تموز 2015 الموعد المحدد للتوصل إلى الاتفاق النووي الشامل، بحسب ما أكد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف.

واعتبر رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام أكبر هاشمي رفسنجاني أن اعتماد العقلانية السياسية يشكل الشرط الرئيسي للتوصل إلى النتيجة الإيجابية النهائية في المفاوضات النووية.

وأضاف رفسنجاني خلال استقباله السفير الإيطالي في إيران ماورو كونتشاتوري أنه إذا جرت المفاوضات في ظل مراعاة المبادئ الدبلوماسية والاحترام المتبادل فإننا سنتوصل إلى الاتفاق النهائي سريعاً جداً.

وصرح أن الحكومة الإيرانية أكدت منذ البداية مبدأ الربح – ربح في المفاوضات النووية، مؤكداً أنه إذا تصور الغرب بأن الحظر ينتج ضغطاً سياسياً على إيران فهو خاطئ، معرباً عن قلقه من التطورات في المنطقة قائلاً: «إننا نمتلك موقفاً جاداً كي يتم إنقاذ المنطقة من التدهور الأمني الذي يسودها حالياً».

واعتبر المسؤول الإيراني أن الإرهاب يشكل المشكلة الرئيسية للمنطقة، مضيفاً: «من المؤسف أن الارهاب قد تحول من حالات فردية إلى مجموعات واسعة، بحيث تمتلك علاقات دولية على غرار الدول في بعض الأحيان وتستغل مواطني معظم الدول الغربية لتحقيق أهدافها حتى».

وأعرب رفسنجاني عن أسفه لأن بعض دول المنطقة تستخدم الإرهاب لتحقيق أهدافها السياسية، وقال: «إن الأضرار الناتجة من دعم الإرهاب كبيرة إلى حد أنها تقضي على بعض المصالح السياسية المحدودة»، مؤكداً ضرورة وجود إرادة دولية لاجتثاث الإرهاب».

وأشاد السفير الإيطالي خلال هذا اللقاء بوجهات نظر هاشمي رفسنجاني التي تعتمد على المنطق واستشراف المستقبل، واصفاً إيران بأنها عمود الاستقرار في المنطقة، معرباً عن ثقته بأن إيران يمكن أن تلعب هذا الدور بشكل جيد.

اتفاق أسترالي ـ إيراني للتعاون في مجال الاستخبارات لمكافحة «داعش»

اتفقت أستراليا وإيران مبدئياً على تبادل المعلومات في مجال الاستخبارات لمكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي، بحسب ما نقلت هيئة الإذاعة الأسترالية أمس.

وكانت وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب هذا الأسبوع أول وزير خارجية يزور إيران منذ عشر سنوات، وقالت إن هناك هدفاً مشتركاً بين البلدين هو هزيمة متطرفي «داعش».

وأكدت الوزيرة الأسترالية: «لقد كان ترتيباً غير رسمي نتبادل بموجبه معلومات استخباراتية عن الأستراليين المشاركين (في صفوف «داعش»). أعتقد أن لدى إيران معلومات نسعى إليها وهم موافقون على اقتسام هذه المعلومات معنا». وأرسلت أستراليا مئات الجنود إلى العراق للمساعدة في تدريب القوات التي تحارب تنظيم «داعش»، ما أثار مخاوف من شن هجمات انتقامية على أراضيها.

وأعلنت الشرطة أن أكثر من 200 شرطي شاركوا في سلسلة مداهمات في مدينة ملبورن جنوب أستراليا في الساعات الأولى من صباح السبت، اعتقل خلالها 5 شبان كانوا يخططون لما وُصف بأنه هجوم مستوحى من هجمات تنظيم «داعش» الأسبوع المقبل.

هزيمة المعارضة الكوبية في أول انتخابات بلدية تجرى بمشاركتها

أجريت في كوبا أول من أمس، أول انتخابات بلدية شارك فيها ممثلون عن المعارضة، وذلك في أجواء هادئة وفي ظل مشاركة شعبية كثيفة.

وبحسب المعلومات الأولية، فقد تجاوزت نسبة المشاركة بحلول منتصف يوم الأحد 76 في المئة من الناخبين المسجلين في البلاد وعددهم 8 ملايين نسمة.

وصوت في الانتخابات الزعيم الكوبي راؤول كاستور وشقيقه فيديل الذي أدلى بصوته في منزله نظراً إلى تقدمه في السن ومشاكله الصحية.

يذكر أن الانتخابات البلدية تجرى في كوبا مرة كل عامين، لانتخاب 12.5 ألف نائب في المجالس المحلية. لكن انتخابات البلدية هذا العام هي الأولى التي تتميز بمشاركة معارضين. وذكر موقع «El Nuevo Herald» أن منشورات خاصة بالحملة الانتخابية أشارت إلى اثنين من المرشحين مباشرة باعتبارهما «ممثلين عن مجموعات معادية للثورة» ولهما «صلات بمنظمات معادية للثورة في الخارج».

وأقر المرشحان بهزيمتهما في الانتخابات، نظراً إلى تقدم منافسيهما بفارق كبير، بحسب نتائج فرز الأصوات. وأكدا أنهما منذ البداية لم يعوّلا على الفوز، بحسب تصريحات لهما نقلتها دورية «El Universal» المكسيكية.

آبي مستعد للقاء الرئيس الصيني في مؤتمر بإندونيسيا

قال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أمس إنه مستعد للاجتماع مع الرئيس الصيني شي جين بينغ على هامش قمة آسيوية ـ أفريقية تعقد في جاكرتا هذا الأسبوع إذا ما سنحت الفرصة.

وسيحضر الرئيسان القمة للاحتفال بالذكرى الستين لتجمع قادة من آسيا وأفريقيا لمعارضة الاستعمار، إذ من المتوقع أن يدلي آبي بتصريحات مقتضبة ستتم متابعتها عن كثب للتعرف إلى موقفه من الهجوم الياباني في وقت الحرب وسط مخاوف من أنه يريد أن يخفف في ما سبق عن ماضيها الاستعماري.

وتوترت العلاقات الصينية ـ اليابانية في السنوات القليلة الماضية بسبب الذكريات المريرة للاستعمار الياباني للصين والنزاعات الإقليمية وعدم الثقة المتبادل بشأن سياسات آبي الأمنية وتنامي القوة العسكرية للصين. لكن العلاقات تحسنت قليلاً منذ اجتمع آبي مع شي في قمة عقدت ببكين أواخر العام الماضي.

تقرير إخباري

باكستان والتزامها سياسة الحياد

ناديا شحادة

السعودية التي كانت تحرص على علاقات جيدة مع باكستان وسعت إلى تطوير علاقاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية مع الأخيرة منذ نشأتها عام 1947، وساندت السعودية باكستان في جميع الأزمات التي مرت بها، فلم تبخل السعودية على باكستان بالمال اللازم لتمويل مشروعها النووي وحصولها على قنبلة نووية، لتداخل المصالح المشتركة في ما بينهما بحسب ما نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، حيث قالت في تقرير لها تعتبر السعودية الجانب الباكستاني عمقاً استراتيجياً لها في آسيا بينما تعتبر باكستان الرياض حليفاً استراتيجياً باعتبارها الدولة السنية الأكبر والأقوى في الخليج، ومع بدأ عملية عاصفة الحزم التي أطلقتها السعودية على الشعب اليمني أعلنت باكستان أنها سترد بشكل قوي على أي تهديد محتمل لوحدة أراضي المملكة العربية السعودية، جاء ذلك من خلال بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء الباكستانية في 26 آذار من العالم الحالي وذلك عقب اجتماع ترأسه رئيس الوزراء نواز شريف لمناقشة الأزمة اليمنية.

السعودية التي كانت تراهن على الباكستان كقوى عسكرية وكحليف قوي لها وقت الأزمات، جاء قرارها الذي اتخذه البرلمان الباكستاني في 10 نيسان 2015 بالتزام الحياد في الحرب الدائرة حالياً في اليمن بمثابة صدمة للسلطات السعودية، ويرجح المراقبون أن سبب اتخاذ باكستان هذا القرار يعود لأسباب داخلية وإقليمية. فداخلياً الجيش الباكستاني يقود مواجهات عنيفة مع مقاتلي حركة طالبان الباكستانية إضافة إلى المخاوف من أن يؤدي تدخلها عسكرياً ضد الحوثيين في اليمن إلى اثارة فتنة طائفية ستشعل البلاد ويؤثر هذا القرار في وحدتها الداخلية لتعدد الطوائف فيها، وهذا ما أكدته صحيفة «غارديان» البريطانية في تقرير لها في 10 نيسان 2015، أما إقليمياً فيؤكد المتابعون أن تدخل باكستان قد يؤدي إلى إثارة غضب إيران التي تتقاسم معها حدوداً طويلة مملوءة بالثغرات في منطقة تعاني من تمرد انفصالي. إذ شهدت العلاقة الإيرانية ـ الباكستانية توتراً غير مسبوق مع مجيء حركة طالبان إلى الحكم في أفغانستان في التسعينيات من القرن العشرين، هذه الحركة التي أعلنت عدائها لإيران ولكن مع تشابك المصالح السياسية والاقتصادية بين الدولتين، الأمر الذي أدى إلى تجاوز التوتر الحدودي بتوقيع اتفاق عام 2014، ويدرك الباكستانيون جيداً أن المناوشات الحدودية مع إيران يمكن أن تتخذ مساراً تصاعدياً خطيراً ينبئ بمواجهات شرسة لا تصب في مصلحتهم، وقد أكدت صحيفة «غارديان» في التقرير نفسه أن بعداً إقليمياً آخر يفسر القرار الباكستاني حول التزام الحياد بشأن اليمن، وهو أنها تريد الحفاظ على علاقات جيدة مع جارتها إيران التي تمتاز بأهمية استراتيجية باعتبارها واقعة في منطقة تعد من بين أهم الأقاليم الاستراتيجية في العالم، ونظراً إلى موقعها المميز في جنوب غربي آسيا وتشترك في حدودها مع سبع دول منها باكستان وأفغانستان، حيث استطاعت إيران فرض نفسها كلاعب رئيسي في أفغانستان بعد فترة من اندلاع ثورة الخميني عام 1976، وتعاظم الدور الإيراني مع الانسحاب السوفياتي من أفغانستان وسقوط النظام الشيوعي وبدء مرحلة الصراع بين المجموعات الأفغانية ثم تراجع النفوذ الإيراني إلى حده الأدنى مع ظهور حركة طالبان عام 1996 وتسلمها للحكم في البلاد، وكانت المملكة العربية السعودية من بين الدول التي اعترفت رسمياً بنظام طالبان وتقدم الدعم لها وعند سقوطها عام 2001 عاد نفوذ طهران وأصبحت طرفاً رئيسياً لا غنى عن التفاوض معه حول مستقبل أفغانستان ولكن طالبان ما زال لها امتداد قوي في أفغانستان وتنظر لإيران على أنها معادية كما نظرتها لباكستان.

ويؤكد المتابعون أن باكستان دولة جارة لإيران ولديها مشكلات خطيرة في علاقاتها بأفغانستان والجماعات الإسلامية والولايات المتحدة التي حرصت على عدم التورط بشكل مباشر في الحرب باليمن فمنذ بدء العملية العسكرية لم يتجاوز الدعم الأميركي لعاصفة الحزم تصريحات عدة عن التأييد لحليفة واشنطن الرياض والاستعداد لتقديم الدعم اللوجيستي والاستخباراتي وعملها الميداني اقتصر على تزويد الطائرات بالوقود، فهناك مخاوف يتشاطرها الجمهوريون والديمقراطيون من أن القاعدة هي المستفيد الأكبر من اندلاع الحرب في اليمن التي بنت المملكة رهانات كبيرة على هذه الحرب ولعب الإعلام المحسوب عليها دوراً حاسماً في تضخيم أهدافها التي لم تحقق شيئاً منها إلى الآن، فالمعطيات على الأرض تدل على أن السعودية أوقعت نفسها في مأزق وهي تبحث الآن عن مخرج ليحفظ ما تبقى لها من ماء الوجه، فكان الأحرى بالرياض قبل الإقدام على هذه الحرب أن تتبنى حلاً سياسياً ومخرجاً آمناً ومرضياً لجميع المكونات اليمنية بدلاً من قتل اليمنيين وتدمير وطنهم.